



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
الجامعة المستنصرية
كلية الادارة والاقتصاد
قسم السياحة وادارة الفنادق

الوعي الثقافي للمجتمع واثره في حركة التدفق السياحي دراسة ميدانية لمجتمع مدينة بغداد

رسالة مقدمة الى

مجالس كلية الادارة والاقتصاد / الجامعة المستنصرية وهي جزء من متطلبات نيل شهادة

ماجستير في علوم السياحة وادارة الفنادق

تقدم بها

علي محمد كاطع السوداني

بإشراف

الاستاذ الدكتور

خليل ابراهيم أحمد المشهداني

المستخلص

يسهم الوعي الثقافي في ادراك الفرد والمجتمع لواقعه الخاص ومحيطه الاجتماعي، الذي يسهل عليه عملية الاندماج والتفاعل مع هذا المحيط ، مما ينعكس على اندماج السائح مع المجتمع المضيف ، والذي له الاثر في حركة التدفق السياحي التي تعد السبيل الامثل لتطوير البلدان المستقبلية للسياح في عدة مجالات منها الثقافية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية من خلال عملية التفاعل الثقافي الذي يحدث بين السائح والمجتمع المضيف.

هدفت الدراسة الى تحديد دور الوعي الثقافي للمجتمع من خلال عوامله (الاجتماعية والتكنولوجية والحضرية والدينية والسياسية والاقتصادية) في زيادة حركة التدفق السياحي من جهة، ومن جهة اخرى لتأكيد أهمية المتغيرات التي تؤثر في زيادة الوعي الثقافي للفرد والمجتمع ودورهما في الحركة السياحية.

ولتحقيق ذلك قام الباحث بأجراء دراسة ميدانية على مجتمع مدينة بغداد كونه يضم جميع اطراف المجتمع العراقي. وقد وقع الخيار على زوار المواقع السياحية في مدينة بغداد بجانبها الكرخ والرصافة كأنموذج للدراسة. وقد تم اختيار العينة العشوائية البسيطة المتكونة من (٤٠٠) مبحوث ومبحوثة ، بنسبة ٢٠٪ من مجموع اعداد زوار المواقع السياحية .

استخدم الباحث عدة مناهج رئيسية منها المنهج الوصفي للحصول على البيانات والمعلومات من خلال اسلوب المسح الميداني والمنهج الاحصائي التحليلي، والمنهج المقارن، فضلا عن اسلوب الملاحظة والمقابلات التي اجراها الباحث في تلك المواقع .

وقد توصلت الدراسة الى اهم النتائج منها، ان الوعي الثقافي يسهم في تمكين المجتمعات من التفاهم والتعايش السلمي والانسجام، من خلال ما يتكون لديها من فهم كافي عن الثقافات الاخرى، مما يساعد على زيادة حركة التدفق السياحي. كما تبين ان الوعي الثقافي من خلال الاتصال والتفاعل مع الثقافات الاخرى يسهم في الخروج بثقافة ثالثة كنتيجة لهذا التفاعل تهدف التقارب الثقافي والاندماج الاجتماعي بين السائح والمجتمع المضيف، مما يؤدي الى تطوير حركة السفر والسياحة.